

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس التاسع بتاريخ

5341 90 11

محمد آدم الأثيوبي

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الا وانتم مسلمون. ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - 00:00:00

زوجها وبد منهما رجالا قدیما ونساء. واتقوا الله الذي تسألون بالارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين اما بعد كتاب الله. وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة باطل - 00:00:20

هذا ودعونا بما مضى رسالتی الامام شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى العقيدة الواسطية والوسطية التي هي اعتقاد اهل السنة
والجماعۃ فان انهم يؤمّنون بالله واليوم الآخر وملائكته والنبيین الى اخره ثم يؤمّنون بكل - 00:00:50

ما جاء بكتاب الله الكريم والاحادیث الصحیحة من اوصلانا من اسماء الله سبحانه وتعالی وصفاته على ظاهرها على مقتضاه اللغة
العربیة هنا تحریف ولا تعطیل وقد ذکر لنا ایات کثیرة واحادیث صحیحة ثم - 00:01:20

على ذلك من جملة هذه الاشیاء الایمان الستة وغيرها ووصلنا الى قول عصر ومن الایمان بالیوم الآخر بالیوم الآخر الایمان الایمان مع
اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول بعد الموت. هذان من عتبة من اعتقاد اهل السنة والجماعۃ - 00:01:50

قائدۃ المنصورة الى قیام الساعة هذه تعتکف ان كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد كله حق وصدق لا يتقلب سیاقه في
حينه في وقته فیؤمّنون بفتنة القبر - 00:02:20

وبعذاب القبر ونعیمه. يؤمّنون بعذاب القبر. يؤمّنون بنعیم القبر. هذه فعقیدة عن السنة والجماعۃ والفرق بين الفتنة والعذاب ان الفتنة
هي الارض والارض او مسائلة المیت من ربک؟ هذا هو الفتنة يفتتن. ولذلك لما كان الفتنة - 00:02:40

أهل الحق على ما هم عليه في الدنيا؟ فاجابوا كلها. والذین لم يأتوا او لم يبالوا بهذه الدنيا يقولون ها لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلت وهذا هو الفتنة واما العذاب على حسب الاعمال المختلفة - 00:03:10

يعني قائل كما ورد في الاحادیث الصحیحة من العذاب من البول والغيبة والنیمة هذه اشیاء تكون اکثر ما يكون في القبر عذاب واما
النعیم هو النعیم وهو المنعم العبد بقربه بنعیم الجنة وذلك بمعنى - 00:03:30

مد البصر وكذلك ايضا ولا مقعدہ وحتی اليه فيقول يا ربی اعطيي الساعة هذا هو النعیم. فهذه كلها من معتقدات اهل السنة ان
الجماعۃ فانهم يؤمّنون بها حيث اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو عقیدة يقول هنا فاما - 00:03:50

نرجو بان الناس يمتحنون. هذا هو الامتحان الفتنة. يعني الفتنة اصله وعرف الارض الجواهر او الزاد والفضة على النار حتى يخلصها
من خبتها هذا هو الاصل لكنها استعملها بهذا المعنى في قبورهم. فما هو الكتاب يطالب الرجل؟ من ربک؟ ومن - 00:04:20

ومن نبیک؟ يعني هذه اشیاء هي الفتنة. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا او في الآخرة ثبتهم كما وعدنا بذلك
في كتابه الكريم. يثبتهم ويجبیون جوابا فصیحا صریحا. حتى - 00:04:40

يقول السائل ان يقول الملکان علم صالح وان علمنا ان كنت لمؤمنا لموقتنا هكذا صالح يعني لا قیام الساعة يعني هذا مرقدک وانت
اجبت المطلوب قال فيقول والاسلام دینی و Mohammad صلی الله علیه وسلم نبیی يعني عشا على هذا من عشا على شيء يومت علیه -
00:05:00

الآخرة كذلك مع ان الدهون ظهور بلا قبر هذا جمع طويل نحن الان نحفظ حديثا وبعد ثلاثة ايام ما نجده. وهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في - 00:05:30

هذا كان في الدنيا معتزه وجوده وكذلك في الآخرة اذا بعث وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومن تبنته لعباده المؤمنين على الحق والصراط المستقيم. قال واما المنكر الذي يحق وليس معتدلا وانما هو - 00:05:50

او يجادل الناس فيقول لها يعني معناه ليس جوابا لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت يعني وهذا ليس جوابا ولكن لما فقد جوابا التجأ الى ماذا يكون جوابا؟ فيضرب ذلك المرتبا بملزمة - 00:06:10

من حديث في الصحيح صيحة ماذا اذا ولد بتعده يصير صيحات كل شيء الا النساء. الا الانسان وهذا هو الذي لا يسمع لماذا؟ من حكمة الناس سبحانه وتعالى ما اسمهم بقبره هنا جنهم قبر ويضربوا - 00:06:30

مشارق الارض ومغاربها وهو جاره لا يدرى لماذا؟ رحمة ولطفا للناس يموت قال من الله سبحانه وتعالى ما احد يسمع ذلك بنفسه ويقوم الجن ما يسمع قال ثم بعد هذه الفتنة بعد ان افتن بهذا اجاب جواب او لم يجيب - 00:07:00

اما نعيم لمن اجاب صحيح ولذلك اذا انتهى الجواب يقول هو اصلا افتحوا حمي يعني باب الى الجنة وروحها الى اخره يعني ما يقول الله سبحانه وتعالى وملائكتي واما عذاب لمن لم يجب بذلك الجواب الصحيح لا ان تقوم القيامة. الكبرى الكراهة الكبرى القيامة الصغرى - 00:07:30

موت كل انسان يسمى قيامة. قال فتعاد الارواح الى الاجسام. تعاد الارواح بالقيامة وكذلك في القبر حين سؤال تعاد روحه الى جسده وما يتتساع سائله الملكان ثم بعد ذلك يعني تكون مرتبطة بجسدها - 00:08:00

الى اخر ما ورد في الاحاديث الصحيحة. قول ومن الایمان باليوم الاخر الى اخره. اذا كان الایمان باليوم الاخر احد الاركان تسعه الاذكار الشفاء الذي ذكرنا باول الجلسة وهو الایمان بالله واليوم الاخر والملائكة الى اخره - 00:08:20

لما كان احد الاركان فان الایمان به ایمانا تماما كاما بحيث لا يبقى كل ما ثبت في الحديث الصحيح والنصل ونص القرآن الكريم لابد ان يعتدله الانسان ولو تشکك ببعضه ما نفع. قال لا يتحقق الا - 00:08:40

اذا امن العبد بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من امور الغير. هذا مؤمن الغير من يلوم بالغير او من شهادة لان الایمان بغيره يدل على الصدق على الصدق على صدق التعاون مع الله على صدق العبد مع ربه - 00:09:00

واعمال المشاهدة لو رأى ذلك ولذلك عند المعاينة والمشاهدات لو امن ما ينفع لذلك فرعون قال لما غرق هذا لا الله الا الذي امن في بنى اسرائيل وانا من المسلمين. لما شاهد وحايا للعذاب هذا ما نفع هذا ما ينفعه انما - 00:09:20

قاتل وانت لا تراه لا تشاهده وانما تصفيقا لنبيك صلى الله عليه وسلم حيث تعتقد ان كل ما النبي صلى الله عليه وسلم حقا وصدق وسيقع كما احضر. قال وهذا انا امور غيري التي تكون بعد الموت. والضابط - 00:09:40

في ذلك نجذته لماذا؟ انها امور ممكنة وقوعها لانها لان الله سبحانه لا يوجد شيء لا يوجد شيء اخبر بانصاره بصلوات الله وسلامه عليه واله صلوات الله وسلامه عليه واله وسلامه عليه صلوات - 00:10:00

الله عليه وسلامه الله واقول منكر اخبرني السابق يجعل الامام بوقوعه كما اخبر. فما اخبر وعن امور ممكنة اخبر بها الصادق. امكانية ليس من المستحييلات مما يستعذ به العقل. عن العقل مع - 00:10:20

نحن العاقل مع النقد لان ما احله العقل الصحيح لا بد ان يحييه ان نقصد النقص صحيح. اذا ما اخبر به الصحيح لابد ان يكون ممكن الجائزه للوقوع. وبالفعل واقع. ما هو انسان فقط؟ واقع. هكذا لا - 00:10:40

كل ما كان في لابد ان يكون يقع ويقع كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يجب ممكنا اخبرني الصادق ويجب الامام الوقوع كما اخبر كما اخبر على لسان ما اخبر به من غير زيادة ولا نقص فان هذه الامر لا - 00:11:00

الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك ظل من ضل من الفتنة الضالة يعني الذين انكروا الذين انضروا الى اخره هؤلاء كلهم ما الذي ادفهم الى ذلك؟ عدم تصفيقهم للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:20

وانهم اكتفوا بعقولهم الفاسدة التي خربت من هواه الشيطان. فلذلك قول التاريخ. قال الا من خبر الناس فاهم السنة والجماعة يمليون بذلك كله بماذا؟ لأن عبّتهم واعتمادهم على ما صح عن الله سبحانه وتعالى في القرآن - 00:11:40

دليل على سنة وانفسنا بنبيهم الكريم عليه الصلاة وأفضل التسليم. هذه عقیدتها بالسنة والجماعة. ومن خالف ذلك واما هنا جاء ضد اهل السنة والجماعة اهل المروء الذين خرجنوا اهل الخروج الذين خرجنوا عن الاسلام. يعني لما قالوا - 00:12:00

لا الله الا الله محمد رسول الله دخلوا فيه. فلما فطروا هذه الافكار الفاسدة خرجنا. اما اهل المروء واللاح الذين وآخذوا من الفلاسفة والمعتزلة فينكرون هذه الامور. يعني لأنها تستبعد عقولهم الفاسدة. فلذلك طوبيات - 00:12:20

لماذا؟ لأنهم يدلون لمنهجه اذا كان القرآن دل عليها وأشار إليها يقولنا واولينا لأنهم لا يستطيعون رد و اذا كانت احاديث لا يعتمد عليه هذا هو يعني اه عقيدة الفاسدة التي ضلوا واضلوا الناس بها. فينكرون هذه الامور من سؤال قبل ومن لا ينكر - 00:12:40

هذاني والصلة والميزان وغير ذلك بدعة. بما اذا استلم الذي حملهم بدعة انها لم تثبت للعقل. اي عقل اقول لكم ليس عقل الجميع لأن عقله ان بذلك العبرة بالالباب. هؤلاء يؤمنون به - 00:13:10

القاعدة العقل الصريح لا يخالف نقص الصحيح يخالف الامر الشرعي. هذا يعني معيار يعني يعلمه بالحق من الباطل. فإذا تناقض عليك مع العقل احدهما. اما ان يكون النظر ما هو صحيح. ظاهرين انه صح على ذلك ولكنه اذا بحثت - 00:13:30

وان ثبت بدون معارض العقل هذا فهو صحيح عقل قشع المشايخ فلذلك ما يحضر ذلك النصر الصغير. و اذا لم العقل الذي يقول ما ان هذه كل اشياء بعيدة عن العقل عقل من؟ عقلهم. عقلهم ليس عقل المؤمنين. قال لم تفوتوا العقل والعقل عندهم هو الحاكم الاول - 00:14:00

الحكم الاول قبل الشرعي وكل شرع جاء موفقا لعقلهم الفاشل فهو دين وشرع. وكل ما خالف لها الاول الذي لا يجوز للامام بشيء الا عن طريقه. و اذا دل عليه العفو وهم يريدون الاحاديث الواردة في هذه الامور - 00:14:30

بدعوى انها احاديث احد لا تقضى من باب الاعتكاف من قال لكم هذا قال لكم الشيطان وانت تعلمون ان هذه الامة لهانبي واحد. رسول واحد. واستعمل هذه الاشياء كلها الاخبار الواحد في جميع - 00:14:50

ما جاء به من عقيدة ومعاملاته واخلاقه كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل واحدا الى قبيلة ويقول اشهد لهذا ايماني هذا اعتبره هذا اعتبر هذا ان اخبار ما رده الا ظلال هذه الامة. قاطبة او كفرة المسلمين كلهم من اول الدنيا الى الان - 00:15:10

اخبار احد محبوبة بدليل ان اي ملك يأتيه ورقة من ملك اخر يستلمه ويقول هذا كتاب فلان. اليه هذا كتاب ان خطر ناجح؟ ويعمل به والا ما سمع احد رد خبر الاحاديث من الكفرة جاهدين اولى - 00:15:40

فكيف المسلم الذي يعتمد ويعتقد الایمان ويعتقد النفس فكيف ينكر ذلك الله اكبر؟ هؤلاء لهم مما هد النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى النجاسة ارسل الى فكرة ارسل الى قصر ارسل الى ملوك اقاليم الى ملوك القبائل واحد - 00:16:10

واحد وحش. وبعد هذا ماذا تريدون؟ ماذا تريدون؟ تريدون ماذا؟ تتبعكم على ضلالكم واهوائكم. هذا هو السبب انحرافي بذلك نقول اخبار احاديث معمول بها على ما طبقت الارض وشارقها ومخاربها من اول الدنيا - 00:16:30

الى الان ولا زال ذلك حتى جاء هؤلاء الملاحدة وهم الذين ردوا ذلك. قال اذا وان واما الایات والایات اتجدون انه متواتر ولا يمكن فماذا المعول الذي اما فسروها ثم يلتمسنا ادلة العقلية هذا واجب كذا وكذا القرآن مقبول عندهم لكنه مقبول ايه؟ مقبول ظاهرا ولكنه - 00:16:50

سرا باطننا ما قدرنا على ما دل عليه هذه طريقة هؤلاء المناهج المرققة اي بالفتنة التي تكون في القبر. واصل الفتنة اللغة العربية ما معنى الفتنة اذهب ونحوى على النار لتخرسى من الاوضاع. والعناصر يعني من اوساخه وعن عن صفة صفة - 00:17:30

هذا عن الفتنة في القبر جعل في تمحيصا لمن هو على الحق ولمن هو على قلعة الحق. وهذا يسمى الفتنة قال ثم سئل في الاختبار والامتحان اي اختبار الامتحان يسمى فتنه على معنى انه يصفي ويخلص الحق من الباطل - 00:18:00

قال واما عذاب القبر ونعيمه؟ اولا فيدل عليه قوله تعالى وهم ينفون ذلك وهو في القرآن الكريم لكن النار يعرضون عليها غدوهم

وعشي اي في الكفر وهم الان موجودين غدوة - 00:18:20

عشية. اذا دل على عذاب القبر. قوله سبحانه عن قوم نوح مما خطيباتهم اغرقوا. فهم في نار. اغرقوا وهلكوا قال قوله عليه الصلاة والسلام القمر اما روضة من رياض الجنة - 00:18:40

هذا قول القبر نوعان اما روضة من رياض الجنة لاهل المسلمين لاهل الجنة لاهل طابور يا اما هو كافر ولمن هو منافق ولمن هو معين. وآآ التي تقدم يضربونه بترجمة لتخفييف المطرقة الكبيرة ويقال لها ايضا اذ زب يعني - 00:19:00

بالهمزة والتشديد وهذا يظل لفتها معناها مطلقة قال رحمة الله تعالى قال وتقوم القيامة التي اخبر الله بايظا من جملة معتقدات اهل السنة والجماعة اعتقادهم بان القيامة سكت وتظن القيامة التي - 00:19:30

بكتابه وعلى الشاهد رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليهم المسلمين اجمع عليها المسلمين. اما غير المسلمين فان انظر ذلك انما انكر ذلك يأتي بابائنا ان كنتم صادقين اذا كان اذا كنتم صادقين في الباسط يوم القيمة - 00:19:50

يعني الناس ائنني بهذه الاية انظر اليك هذا عمرك لكن على مقتضبة الآيات والاحاديث الصحيحة وهو ان الله سيقيم القيامة فيقوم الناس من قبورهم برب العالمين اي ليناقشهم ويخاطبهم وي يعني ونسألهم نسائهم شفاعة - 00:20:10

يعني ليس لهم ميعاد عراة جماعات ليس عليهم غرلا جمع اغلى كما بدأنا اول خلق كما قال الله سبحانه وتعالى كما بدأنا اول خلق نعيد بيعث الناس كما خرجوا من بطون امهاتهم - 00:20:40

الى اخره وبعد ذلك يكسى الناس. قال فيقوم الناس وتدعوا الشمس اي بحرها ذلك انه يغرقون في عرقهم بحيث يصلوا الى افواههم وهذا هو يعني من جملة التعليم ذلك وتنصب موازين وفي ذلك الموت - 00:21:00

موازين الاعمال خيرها وشرها فتنزل بها اعمال العباد اعمال المؤمنين تدن اعمال حتى ان الله سبحانه ان الله لا يضر مثقال ذرة وان دك حسنة يضاعفها ان عملت على ذرة - 00:21:30

الحسنة يضاعفها الله سبحانه وتعالى وكيف شاء. هكذا الله سبحانه وتعالى. ولماذا الله سبحانه وتعالى ما جينا هكذا؟ لا هذا يعني بيانا واقامة للحجۃ حتى يحتاج الله سبحانه وتعالى على هؤلاء الكاذبة يقول لماذا يا رب؟ هؤلاء كنا اقارب وكنا اعطيت هؤلاء ونحن تعذبنا؟ قال هذا هو - 00:21:50

هؤلاء وجدت حسناتهم واستوفوا بها وانت ما عندكم شيء هذا هو. ثانيا ليعلم العبد التفاوت الذي بينه وبين اخيه واحد اربعة الاف واحد اعطى عشرة امثالها بحسنة بعشر امثالها الى - 00:22:20

فهذه الموازن تبين له ان هذا هو حرق تستحقه. لا تلومن ربك ولا تلومن غيرك انما فهذا هو وهذه حکمة نصب موازين مع ان الله سبحانه وتعالى عاملها لا يسأل عما يفعله ولكن الله سبحانه وتعالى بفضلها وعدله لابد ان يبيّن للناس - 00:22:40

ما تعبيه في الدنيا من الخيرات والشرور. قال فمن ثقلت موازينه فاولئك هماليوم فمن ثقلت موازين حسناته. فاولئك هم المفلحون. يعني معناهم هناك في موازين معاذ للميزان يعني الميزان عادة انه له لسانان. فلسانه يوضع في الحسنات ولسانه السيئات. فاذا رجع ولو قليلا - 00:23:10

اذا ايه؟ الله سبحانه وتعالى ما يعاقبني هذا. اذا ومن خفت موازينه فاولئك الذين حسروا انفسهم اما اذا خفت ورجح عليه السيئات بعد لما غالب الغالب الغالب هو الذي يجره وهكذا الموازي - 00:23:40

تميّز بين الناس وتنشر الدوّاين ايضا الصحف الدوّاين التي كان يسجل بها اعمال العباد في الدنيا تنشأ تنشأ مادا وهي شعائر الاعمار فاخذ كتابه بيمني يا فلان قل كتابك بيمنك هؤلاء واحد كتابه بشماله - 00:24:00

وبعد المطالبة هذا اشاره الى خزيه وعذابه. وهذا اشد وھؤلاء هم الذين هم كما قال سبحانه وتعالى وخرج لهم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى لنفسك اليوم عليك حسيبا. لا احد يقرأ لك لانك تشک - 00:24:20

زاد عليك نقص عليك من يقرأ انت تقرأه. سواء كنت تقرأه في الدنيا او لا تقرأ. هذا يعني الله سبحانه يفتح عليك. افتح كتابك واقرأ

وانت بنفسك فيقرؤون الذي تستحقه - 00:24:50

هذا من عهد الله سبحانه وتعالى. قال فما بكتابكم؟ والله سبحانه وتعالى يلهمهم وان لم يكن يقرأ في الدنيا. قال قوله السلام عليكم الى اخر يوم القيمة الكبرى وهذا الوصف للتخصيص ياما الكبرى احتوى الجميع لقيمة الصغرى ما هي؟ التي تكون عند الموت -

00:25:10

يوم القيمة قيامة صغرى وهو موته اذا مات الانسان قامت قيمته اقامته خاصة به فما في الخبر من مات فقد قامت قيمته بعض الاحاديث والحديث في وذلك ان الله عز وجل اذا اذن بانتظاء هذه الدنيا اذا اعان الله - 00:25:30

امر اسرافيل عليه السلام ان ينفخ في السور نفخة الاولى. كل من في السماوات وفي الارض الا من السعي عمر الا من شاء الله هناك من يستثنى فان شاء الله سبحانه وتعالى هؤلاء لا يشاطرون معه - 00:25:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هو ايضا يصعب معه فاكون اول من من شرفه انه يبعثه الله تعالى اول الناس اول الناس. اذا انا يعني بموسى وهو باقص جانب - 00:26:10

لا ادري هل جزئ الطور ام افاق قبل؟ الله اكبر وكلاهما يعني ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوني على موسى لا تفضلوني على موسى فانما - 00:26:30

موسى اما قد مضت عليه في الدنيا كفتوها ولم يعقد مرة ثانية ولم مرة ثانية او ولكنه تقدمني وعلى تلك الحالتين لهذه بهذه الخاصة هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال او وفي الله فلا ادري - 00:26:50

هناك من يشفيه الله تبارك الملائكة وغيره الذين لا يسعفون فهذا ربما يكون من هذا القبيل وتصبح الارض سعيدا دروبا. ان شاء الله موسم سريع. والجبال كثير الذين كلها ما في الجبال - 00:27:30

ويحدث كل ما امر الله به في كتابه لا سيما في سورة التكوير والانفطار يعني اهوال القيمة في عقيد السورتين اشد بيانا من غيرهما وهذا هو افضل ايات الدنيا بعدها. ثم يأمر الله سبحانه وتعالى السماء فتمطر مطرا كمنهي الرجال. شيء وليس شديدا - 00:27:50

ثمانية رجال اربعين يوما على نداوي ما ثبت بالعميد ان انه يمطر من السماء ماذ؟ كمني الاجاب فينبت من الناس لقبورهم من اجل اذنابهم عجب عجب الذنب عجب بهم ايضا وهذا عزم صغير في اخر - 00:28:10

اخرا العجوز. وهذا هو الذي ركب منه الخلق حينما خلقوا. ثم في الاخير عند الباقي يكون النشر منه كذلك ايضا. وهذا معناه كل الارض الا هذا العبد. ولذلك يبعثون منه - 00:28:30

تأكله الارض الا من شاء الله كذلك ايضا هناك الا تأكله الارض ان الله حرم على الارض اجسام الانبياء ان تقول الانبياء موجود لكن الاخسرية هو هذا. كلبني ادم تضر الارض كله الا هذا. فهذا ينشأ منه ماذا - 00:28:50

ينبتون منه وكل من اعدام ان يبلى الا عزم الذهب. يبلى الا عزم الذنب عزم عزم. الذنب هذا لا يدل على حتى اذا تم خلقهم وتركيبهم من ذلك العون امر الله ابراهيم بان ينفخ في الصور - 00:29:10

فيقول الناس لا يدافع من اجداد احياء. بعد ذلك هي تنتشر الارواح الكفار والمنافقون حينئذ يا ويلنا من بعثنا ان نرضى له الله اكبر يعني يتعصبون لانهم هم يستحضرون طول قبورهم الى قبورهم انهم جهنم. فلذلك قالوا من ضعفنا المرتدين - 00:29:30

هذا يعني يتمنون الا يعافوا من ذاته. ويقول المؤمنون هذا ما هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون هؤلاء يقول هذا الكلام هؤلاء ذي العباسية من هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون في اخباره اجل فرحا فرحا - 00:30:00

وسروا لماذا؟ لأن هذا يوم الجزاء والوفاء ويوم الجنة ولذلك فرحوا وما تعصبا واما هؤلاء لما قنطوا من رحمة الله قال ما يسمى تحشرهم الملائكة الى الموقف تسوقهم غير غرة القنفة هذا هو صفة من يبعث يوم القيمة. واول ما يكتسي يوم القيمة قالت عائشة رضي الله عنها ما سمعت ذلك يعني - 00:30:20

ينظر بعضا الرجال الى عورة النساء والنساء الى عورة الرجال. قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر اشد من ذلك لا يلتفت المرأة ولا يجرفها عورة ولا غيره. من شدة الهوى. ولذلك قال - 00:31:00

يعني الامر اشد من ذلك. الله اكبر. كل امرئ. الله اكبر قضى يوم عزيز ولدنا اليوم العزيز ايها الناس انقوا ربكم ان جرجرة السعادة شيء عظيم. يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضي - 00:31:20

وترى الناس قالوا لا وما هم بسخاري بشرب الخمر ولكن عذاب الله شديد فهو اليوم العظيم. هذا هو الذي دائمًا يكون نصب عين المكلف العبد. دائمًا يفكر في هذا ما يخالف بذلك. ويعمل - 00:31:40

في هذا اليوم ويستعد لهذا اليوم. قال واول من يمسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام كما في الحديث. ابراهيم خليل الله لانه القى جنار المرور وهو يعني جردوا هو والقوه فكاففه الله او جاده الله سبحانه وتعالى - 00:32:00

تعالوا اول ما يخشى يوم ذلك بذلك اليوم اول من ينسى هو. قال وها وهناك في الموقف قدم الشمس من رؤوس الخلائق. لو على حسب على حسب العرق. منهم من يملك عليه معناه قليل - 00:32:20

من يبلغ ركبتيه وهو ومنهم من يبلغ ثديه ومنهم من يبلغ قوته التقوى هنا كل على قدر عمله وهذا هو اذا وصل الى ذلك الزمه العرب. ويقول اناس الله عز وجل الله اكبر - 00:32:40

هذا هذا هو الموقف العام. وهناك ناس لا يرون هذا. ان الذين سبقتهم من الهزمه اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حديثها ينظرون اليها ولا يقايسونها لا لا يسمعون حشيشها وهم في مشاة انفسهم خالدين. الله اكبر. هؤلاء لا يذلهم الله سبحانه وتعالى في ظل العرش. يظلهم الله سبحانه في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:33:00

هؤلاء الابر؟ اين الموقف؟ اين الهول؟ اين الذي كان نجده في الدنيا كذا؟ هكذا عباد الله الذين قاموا حتى قال ويكون اناس ادنى بهم الامر الا يكون العامة اشتد الامر وعظم الكرب استشروا الى الله. يا ناس الا ترون ما بلغنا - 00:33:30

بلغنا الا ترون الى ما نحن فيه؟ الا تبحثون عن شفيع؟ وهم يعلمون ان الامور الدنيوية تمسي بالشفاعة شفاعة يعني يشفع ما يشفع لاناس ما يشفع بالفلوس وهذه لا ينسونها يكونوا لا ترون الى احد - 00:34:00

قال يذهبون اليه ويذهبون الى فلان يذهبون الى فلان. لماذا؟ لشدة الهوى. قال الله عز وجل بالرسل والانبياء لانهم اقرب الناس الى الله. قال انقضهم مما هم فيه. وكل رسول يهينهم على من بعده. او لم يكن ادم - 00:34:20

لست هناك ان ربي غضب اليوم غضبا لا يغضب لم يغضب قوله بعده ولن يغضب مثله بعده. واني اكلت من تلك الشجرة نفسي نفسي. انا اربى الشفاعة. فانه اول الرسل. وانه كذا - 00:34:50

وكذا وكذا وقال له نوح يقول له يا نوح انت اول الرسل. وسماك الله الشكورة اشمعنى؟ قال يا هذا يوم كذا وكذا وكذا واني دعوت الله سبحانه وتعالى الى اخره ما قاله الناس في نفسي والانبياء تقول نفسي نفسي - 00:35:10

سواه بل فضل الله كالشمس الا هو. اخرا يحيي موسى الى اخره اذهبوا الى محمد غفر الله له ما تأخر. فیأتونی فاقول انا لها هذا جواب انا لا. انا لا. وهذه الموقف - 00:35:30

المقام القبيح. فهذا هو المقام الذي وعده الله سبحانه وتعالى ويجوز تحت العرش الى اخره. قال حتى يأتوا نبينا صلي الله عليه وسلم فيقول املها اي بداع لها قول الاخرين نفسي نفسي - 00:35:50

كلهم يقول نفسي حتى ابراهيم الخليل عليه السلام يقول كذبت ثلاث كذبات نفسی وهي لكن استحي منها وعلى كل حال يقول ويسفع بهم وينصرفون الى خص قضاء يعني معنى ذلك بعد ذلك يعني يأتي فصل القضاء يقضي الله سبحانه وتعالى بين - 00:36:10

انت بالجنة وانت من نار ما في بعده. اما قول ذلك فكلهم بوعيدين في صعيد واحد. وهناك تنصب موازين ما لذلك نصب والموازين فترهن بها اعمال العباد. اعمال العباد. وقد سبق لنا ان الموازن ثلاثة انواع. بل من هنا اختلف اهل العلم الجزء الاعمال - 00:36:30

الناس او التزام لكن نقول الذي نعتقد ان السلف جارية لان النصوص الاعمال نفسها. يعني معاني كيف تقوم الاجساد الجذور باللسان؟ لا الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل الاعيان ارواحا والارواح اعيانا - 00:36:50

يعني المعاني العيانة فهذا هو الجواب. وغير الاعمال في ذلك ايضا ثبت هذا لا يدين عند الله جناح بعروبة معنى ذلك انه هو نفسه

و كذلك الصحيح كما في حديث البطاقة التي يعني نجحت كل تلك السينات فهذه كلها - [00:37:20](#)
تجري وكلها من الله سبحانه وتعالى من من الله حتى يتأكد الناس ان اصحاب النار ما دخلوا ما الا بما يستحقونه. لا زلما من ربه شيء.

واما الذين دخلوا الجنة بعد فضل الله سبحانه وتعالى - [00:37:40](#)
ما دخلوا الا باعمالهم. هذا بما كنتم تعملون. فلذلك الله سبحانه وتعالى يزيد هذا يزيد حتى يتبيّن لهم الحق قال يعني ويغلب الله العمل في النداء. والسينات بكفة كما قال تعالى. فلا تظلم نفس شيئا - [00:38:00](#)

شيئا هذا ايش؟ مسيرة في سياق النفس. لا قليل. وان كانت مياثاق حبة من خردل اتينا بها. وكفى الله اكبر. من هذه اتينا بها. ما نلقى
لانزع ولا نذر شيئا من امير العبد كل - [00:38:40](#)

حضرها في ذلك الموقف يقول ثم فجرروا الدواوين والاعمال فامام من اوتى كتابه بيمنيه فسوف يحاسب حساب يسير وينقلب الى
يقول ايه؟ اول ما اخذ الكتاب يا جماعة يا جماعة تعالوا - [00:39:00](#)

فرحا وسرورا الليل هذا لانه يعلمنا ان امامه جوائز قيمة جوائز حسنة ولذلك ثم يذكر لهم ما السبب الذي اوتيت كتابه اني ظننت اني
ملحق حسابي هو في شيء اخر ما قاله الله سبحانه - [00:39:20](#)

فهذا هو يعني ينقلب الى اهل مكرورة بعد ذلك. قال واما من اوتى التداوي بالشمال او من وراء فسوف يجده في جمعة ويقول يا
ليتنبي ولم ادرى ما حسابية ابدا يتمنى وانه - [00:39:40](#)

وقال تعالى ويضيع كتابه قدر المجرمين مشركين مما فيه اي خائفين مما تضمنوا ويقولون يا ويلك اسمع يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا
يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها حاضرة ولا يظلم ربك احدا. هل يجوز زيادة - [00:40:00](#)

سيئة او نقص حسنة. ولا يظلم ربك احدا من عباده. بزيادة سيئة او بنقص حسنة ما وقد قال الراغب يعني رأى عمله الذي تعالى عنه
من خير من خير وشر. وكل انسان الزمان طهيرا من هذا التفسير ما هو؟ ما هو واضح. لا - [00:40:30](#)

ظاهر القرآن يقول الزمان طائره في عنقه. هو في عنقه الكتاب الذي في اللوح المحفوظ. وفي صحيح بغير ذلك ايضا نسخة تجعله
ابو بكر. لأن يظن ان احدا زاد في الكتابة او نقص عليه. او الشرك - [00:41:00](#)

فهذا الذي معك من منذ ان كتب الى العالم تلازمه. لا تتوجه ان احدا من ظلمك. فيأخذ ذلك الكتاب ويقرأه هو هل ظلمتك عامة؟ قلت
لا هذا هو. فلذلك ظاهر الظاهر الذي فسر به الراغب - [00:41:20](#)

وان كان من اهل اللغة ولكن الظاهر ان مرادف الطائر هنا نصيبيه في هذه الدنيا وهذا ايضا بعيد. وما كتب له في ان رزق وعمل ليس
هذا هذا صيغة القرآن ما ما يدل على كما في قوله تعالى اولئك ينالوا مناصبهم من الكتاب اولئك ينالوا النصيب مما كتب لهم من هذا
المعنى - [00:41:40](#)

واما يعني السياق ما يقبل هذا التفسير يعني ما كتب عليهم فيه قال ها طيب هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين. اللهم فاشهد بما تهوب بیننا وبين المعاصي. ومن اليتيم ما تهون بهذه المصائب - [00:42:00](#)

في الدنيا ومتعبنا باسمائنا وابصارنا وقوتنا حيثنا جهثنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا يجعل مصيبينا بديننا ولا تجارب
سبحانك الله وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:40](#)